

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 427 @

- (علي وإلا ما بكاء الغمائم % وفي وإلا فيم نوح الحمائم) .
- ومنها أيضا في وصف وطنه .
- (كساها الحيا برد الشباب فإنها % بلاد بها عق الشباب تمائي) .
- (ذكرت بها عهد الصبا فكأنما % قدحت بنار الشوق بين الحيازم) .
- (ليالي لا ألوي عن رشد لائم % عناني ولا أثنيه عن غي هائم) .
- (انال سهادي من عيون نواعس % وأجني عذابي من غصون نواعم) .
- (وليل لنا بالسد بين معاطف % من النهر ينساب انسياب الأراقم) .
- (تمر علينا ثم عنا كأنها % حواسد تمشي بيننا بالنمائم) .
- (بحيث اتخذنا الروض جارا تزورنا % هداياه في أيدي الرياح النواسم) .
- (وبتنا ولا واش يحس كأنما % حللنا مكان السر من صدر كاتم) .
- ومن مديحها .
- (ملوك مناخ العز في عرصاتهم % ومثوى المعالي بين تلك المعالم) .
- (هم البيت ما غير الطبا لبنائه % بأس ولا غير القنا بدعائم) .
- (إذا قصر الروع الخطا نهضت بهم % طوال العوالي في طوال المعاصم) .
- (وأيد أبت من أن تؤوب ولم تفر % بجز النواصي أو بحر الغلاصم) .
- (ندامى الوغى يجرون بالموت كأسها % إذا رجعت أسيا فهم بالجماجم) .
- (هناك القنا مجرورة من حفاظ % وثم الطبا مهزوزة من عزائم) .
- ومنها .
- (إذا ركبوا فانظره اول طاعن % وإن نزلوا فأرصده آخر طاعم) .
- وهي أيضا طويلة وطنانة